

تاج العروس من جواهر القاموس

ورُبَّما قالُوا : رَوَّقَ اللَّيْلُ : إذا مَدَّ رَواقَ طُلُمُتِهِ وأَلْفَقَى
أَرْوَقَتَهُ . ورُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ بالضم : خِيَارُهُمْ وَسِرَاتُهُمْ جَمْعُ رَائِقٍ .
وَاسْتَعَارَ دُكَيْنُ الرَّاوُوقِ للشَّبابِ فقال : .
" أُسْقَى براوُوقِ الشَّبابِ الخاضِلِ وتَرَوَّقَ الشَّرابُ : صفًا من غَيْرِ عَصْرِ
ورَجُلٌ مُرَيِّقٌ وماءٌ مُراقٌ . وأراقَ ماءَ ظَهْرِهِ وهراقَه على البَدَلِ
وأَهراقَه على العيَوضِ كما ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبَوَيْهٍ في أسْطَاط . والإِراقَةُ : ماءُ
الرَّجُلِ وهي الهِراقَةُ على البَدَلِ والإِهراقَةُ على العيَوضِ . وهُما يَتَرَاوَقانِ
الماءَ : يَتَدَاوِلانِ إِرَاقَتَهُ . ورَوَّقَ اللَّيْلُ : أَطْلَمَ وكذلك : أَرَوَّقَ .
والرَواقُ من السَّحابِ : ما دارَ مِنْهُ كُرُواقِ البَيْتِ . وَسَنَةُ رَوْقَاءُ وَسَنَوَاتُ
رُوقٍ وَعَثَ فِيهِمْ عامٌ أَرَوَّقُ كَأَنَّهُ ذَيْبٌ أَوْ رَقٌ . وشَرابُ رَائِقٍ : مُصَفًى
ومِسْكُ رَائِقٍ : خالصٌ . ورَوَّقُ السَّحابِ : سَيِّلُهُ قالَ : .
مثل السَّحابِ إذا تَحَدَّرَ رَوَّقُهُ ... ودَنَا أُمِيرٌ وكانَ يُمْنَعُ رَهقٌ .
رَهيقَهُ كَفَرِحَ : غَشِيَهُ وَلَحِقَهُ يَرَهيقُهُ رَهيقاً ومنه قولُ ابنِ تَعالَى : "
ولا يَرَهيقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ " وفي الحَدِيثِ : " إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ
إِلَى شَيْءٍ فَلْيَرَهيقُهُ " أي : فَلْيُغَشِّهِ . أو رَهيقَهُ رَهيقاً : إذا دَنَا
مِنْهُ ويُقالُ : رَهيقٌ شُخْوصُ فُلانٍ أي : دَنَا وَأَزِفَ وَطَلَبَتْ فُلاناً حَتَّى
رَهيقَتْهُ أي : حَتَّى دَنَوَتْ مِنْهُ سِوَاهُ أَخَذَهُ أَوْ لَمَّ يَأْخُذُهُ . واخْتِلَافٌ في
قوله تَعالَى : " فزادُوهُمْ رَهيقاً " قيلَ : الرَّهيقُ مُحَرَكَةٌ هو السَّفَهُ .
وقيلَ : هو الذَّنْوَكَ والخِيفَةُ والعَرَبُ بَدَةٌ ورُكُوبُ الشَّرِّ عن أَبِي عَمْرٍو
وَأَنْشَدَ في وَصْفِ كَرَمَةٍ وشَرابِها : .
لِها حَلِيبٌ كَأَنَّ المِسْكَ خالَطَهُ ... يَغْشَى الذِّدَامَى عَلَيْهِ الجُودُ والرَّهيقُ
وقالَ الفَرَّاءُ - في قَوْلِهِ تَعالَى - " فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهيقاً " . إن
الرَّهيقَ هو الظُّلُمُ .
وقيلَ : هو " غَشِيَانُ المَحارِمِ " . قالَ الأَزْهَرِيُّ : الرَّهيقُ : اسمٌ من
الإِرْهاقِ وهو أَنْ تَحْمِلَ الإِنْسَانُ على ما لا يُطِيقُهُ . والرَّهيقُ أَيضاً :
الكَذِبُ وبه فُسِّرَ قولُ الشَّاعِرِ : .
حَلَفَتْ يَمِينُنا غَيْرَ ما رَهيقٌ ... بإِربابٍ مُحَمَّدٍ وبِلالٍ قالَهُ الذَّضَرُّ

. والرَّهَقُ أَيضاً : العَجَلَةُ قال الأَخْطَلُ : .

صُلْبُ الْحَيَّازِ يَمْ لَّا هَذَرُ الْكَلَامِ إِذَا ... هَزَّ الْقَنَاةَ وَلَا مُسْتَعْجِلَ رَهَقُ
وفي الحَدِيثِ : " إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقاً " وقد رَهَقَ كَفَرَحَ فِي الْكَلِّ
رَهَقاً . ويُقال : هُوَ يَغْدُو الرَّهَقَى كَجَمَزَى أَي : يُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ وفي
المُحْكَم : فِي عَدْوِهِ حَتَّى يُرْهَقَ طَالِبُهُ قال ذُو الرَّمَّةِ : .

" حَتَّى إِذَا هَاهُنَا بِهٍ وَأَسَدَا .

" وَانْقَضَ يَعْدُو الرَّهَقَى وَاسْتَأْسَدَا وَالرَّهَقُ كَأَمِيرٍ : لُغَةٌ فِي
الرَّحِيقِ بِمَعْنَى الْخَمْرِ كَالْمَدْحِ وَالْمَدَّهِ . وَالرَّهَقُ هُوَ كَصَيُورٍ : النَّاقَةُ
الْوَسَاعُ الْجَوَادُ الَّتِي إِذَا قَدَّتْهَا رَهَقَتْكَ حَتَّى تَكَادَ تَطَوُّكَ بِخُفْيِهَا
قَالَهُ النَّضْرُ وَأَنْشَدَ : .

وَقُلْتُ لَهَا أَرْخِي فَأَرْخَتْ بِرَأْسِهَا ... غَشَمَ شَمَةٌ لِلْقَائِدِينَ رَهَقُ
وَالرَّيْهُقَانُ بضمَّ الهاءِ : الزَّعْفَرَانُ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ : .
" التَّارِكُ الْقِرْنَ عَلَى الْمِثَانِ .

" كَأَنَّ مَا عُسِلَ بِرَيْهُقَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ وَالصَّاعَانِيَّ لِحُمَيْدِ ابْنِ
ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : .

فَأَخْلَسَ مِنْهَا الْبَقْلُ لَوْنًا كَأَنَّ ... عَلِيلٌ بِمَاءِ الرَيْهُقَانِ ذَهَبُ